[64] عطائك، فبعته ازارا إلى عطائه، فلما قبض عطاءه أعطاني حقى 1. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم، قال: وأخبرني يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثنا الحسن بن حماد الطائى 2 عن عبد الصمد البارقى 3 عن جعفر بن على بن الحسين 4 عليهما السلام قال: قدم عقيل على علي - عليه السلام - وهو جالس في صحن مسجد الكوفة فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا، قال: وعليك السلام يا أبا يزيد ثم التفت إلى الحسن بن على - عليهما السلام - فقال: قم وأنزل عمك، فذهب به فأنزله وعاد إليه، فقال له: اشتر له قميصا جديدا ورداء جديدا وازارا جديدا ونعلا جديدا 5، فغدا على علي - عليه السلام - في الثياب، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين قال: وعليك السلام يا أبا يزيد، قال: يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدنيا شيئا الا هذه الحصباء ؟ ! قال: يا أبا يزيد يخرج عطائي فاعطيكاه، فارتحل عن على - عليه السلام - إلى معاوية، فلما سمع به معاوية نصب كراسيه وأجلس جلساءه، فورد عليه، فأمر له بمائة ألف درهم، فقبضها، فقال له معاوية: أخبرني عن العسكرين، قال: مررت بعسكر أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فإذا ليل كليل النبي صلى ا عليه وآله ونهار كنهار النبي الا أن رسول ا صلى ا عليه وآله ليس في القوم، ومررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم - ليلة العقبة. ثم قال: من هذا الذى عن يمينك يا معاوية ؟ - قال: هذا عمرو بن العاص، قال: هذا الذى اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزارها 6، فمن الآخر ؟ -

_____ 1 - نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب النوادر (ص 739، س 13). 2 - في جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " الحسن بن حماد الطائى من أصحاب الصادق عليه السلام ". 3 - قد ذكر علماء الرجال من الفريقين أشخاصا يسمون بعبد الصمد لكن ليس فيهم أحد يوصف بالبارقى فراجع لعلك تظفر بما يهديك إلى تعيينه. 4 - لم تذكر " عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين " في البحار. 5 - في موارد نقله كذا مع أن النعل مؤنثة. 6 - يأتي توضيح لهذا الكلام في ترجمة عمرو بن العاص، فانتظر. _____